



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

برنامج إرشادي لخفض حدة الضغوط النفسية لوالدي الطفل التوحيدي

رسالة مقدمة
للحصول علي درجة الماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية)

إعداد
أسماء أمين علي سعد

الأستاذ الدكتور	الأستاذ الدكتور
حسام إسماعيل هيبة	نبيل عبد الفتاح حافظ
أستاذ الصحة النفسية المساعد	أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قُلْ اللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمُلْكُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ شَاءَ
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ شَاءَ وَتُعِزُّ مَنْ شَاءَ وَتُذِلُّ مَنْ شَاءَ
بِرَبِّ الْخَيْرِ إِلَكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

صدق الله العظيم

(آل عمران : ٢٦)



قسم الصحة النفسية

اسم الطالب : أسماء أمين علي سعد

عنوان الرسالة : برنامج إرشادي لخض حدة الضغوط النفسية لوالدي الطفل
التوحدى.

اسم الدرجة : (ماجستير)

سنة التخرج : ٢٠٠٢

سنة المنح :

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ

أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / حسام إسماعيل هيبة

أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث ٢٠١٠ / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزة الرسالة بتاريخ

٢٠١٠ / / ٢٠١٠ / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الكلية

٢٠١٠ / / ٢٠١٠ / /



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

اسم الطالبة : أسماء أمين علي

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

القسم التابع له : الصحة النفسية

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٢

سنة المنح : ٢٠١٠

شكراً ولقدِير

لله الحمد و الشكر دوماً على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، فقد أكرمني الله سبحانه وتعالى و وفقني لإنجاز هذا البحث ، وأنه لمن الإنصاف أن يرد الفضل لأصحابه عرفاناً بالجميل ، فقد حباني الله عز وجل بعلماء أجلاء كان لهم الفضل الأكبر بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذا البحث .

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير لاستاذها الفاضل السيد الأستاذ الدكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس فهو مثال الخلق العظيم وصاحب المبادئ الكريمة ، فإنه نعم الأب الكريم والأخ العطوف والأستاذ القدير الذي يتشرف بعلمه كل من تعلم منه ، وأدعوه الله العلي القدير أن يديم عليه الصحة والعافية حتى يستمر في عطائه وأن يستفيد تلاميذه من خلقه وعلمه فجزاه الله خير الجزاء وبارك فيه .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / حسام إسماعيل هيبة أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس على توجيهاته السديدة والقيمة ، وكذلك على توفير الوقت والجهد لإنجاز هذا البحث فلقد كان له دوراً كبيراً في إخراج هذه الرسالة من بدايتها إلى نهايتها .

وعظيم شكري إلى والدي رحمة الله عليه فقد كان نعم الأب وأمي التي قدمت من التضحيات ما لا يمكن وفديها حقها فأحمل لها كل معاني الوفاء والحب والاعتراف بالجميل .

وأتقدم بالشكر والعرفان لزوجي العزيز حسام الذي لم يدخل علي يوماً في معاونتي، وشد أزري لمواصلة جهدي في البحث ، وأنقدم كذلك بالشكر لأخي وأخواتي الذين وقفوا بجانبي وكان دعاؤهم لي نوراً في طريق الهدف الذي أصبو إليه وأشكر جميع من ساندني من الأصدقاء لإتمام هذا البحث .

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذين الفاضلين الدكتور / نادر فتحي قاسم أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس ، والدكتور / شادية أحمد عبد الخالق أستاذ الصحة النفسية - كلية البنات - جامعة عين شمس لقبولهما مناقشتي كما أتوجه بالشكر لجميع أعضاء وفريق قسم الصحة النفسية .

أخيراً فالكمال لله وحده ، وهذه خلاصة جهدي وحسبي ، أنني اجتهدت.

الباحثة

مستخلص الرسالة

الاسم: أسماء أمين علي

عنوان الدراسة : برنامج إرشادي لخفض حدة الضغوط النفسية لوالدي الطفل التوحدي .

رسالة ماجستير : كلية التربية - جامعة عين شمس ٢٠١٠

• **هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي يتم تقديمها للأباء وأمهات الأطفال التوحديين من أجل التخفيف من حدة الضغوط النفسية الواقعة عليهم .

• **تكونت عينة الدراسة من (١٠) من آباء (١٢) من أمهات التوحديين تتراوح أعمارهم ما بين (٣٠ - ٤٠) وعدد (١٢) طفل من التوحديين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-٣) سنة.**

• استخدمت الباحثة أدوات الدراسة التالية:-

١. مقياس الضغوط النفسية لوالدي الأطفال التوحديين : إعداد الباحثة.

٢. برنامج إرشادي لخفض حدة الضغوط النفسية لوالدي الأطفال التوحديين : إعداد الباحثة.

٣. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة : إعداد عبد العزيز السيد الشخص ١٩٩٥.

استخدمت الباحثة حزم البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للمعالجة الإحصائية.

أسفرت النتائج عما يلي:

١ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب آباء الأطفال التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على جميع إبعاد مقياس الضغوط النفسية لصالح القياس البعدي.

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب أمهات الأطفال التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على جميع أبعاد مقياس الضغوط النفسية لصالح القياس البعدي .

٣ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الآباء ومتوسطات رتب أمهات الأطفال التوحديين على مقياس الضغوط النفسية بعد تطبيق البرنامج.

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أمهات الأطفال التوحديين على مقياس الضغوط النفسية بعد تطبيق البرنامج حسب جنس الطفل.

٥ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أمهات الأطفال التوحديين على مقياس الضغوط النفسية حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة .

٦ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب آباء الأطفال التوحديين على مقياس الضغوط النفسية حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٠ - ه	فهرس الموضوعات
١ - ج	فهرس الجداول
٢	فهرس الملاحق
	<u>فهرس الموضوعات</u>
٦ - ١	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة.
٢	- مقدمة.
٣	- مشكلة الدراسة وأسئلتها.
٤	- أهداف الدراسة.
٤	- أهمية الدراسة.
٥	- مصطلحات الدراسة.
٦	- حدود الدراسة.
٣٨ - ٧	الفصل الثاني : الإطار النظري والمفاهيم الأساسية.
٨	- تمهيد.
٨	- أولاً: التوحد.
٩	١ - نظرة تاريخية عن التوحد.
١٠	٢ - تعريف التوحد.
١٢	٣ - أعراض التوحد.
١٩	٤ - أسباب الإصابة بالاضطراب التوحيدي.
٢٢	- ثانياً: الضغوط النفسية.
٢٣	١ - تعريف الضغط النفسي.
٢٤	٢ - أعراض الضغط النفسي.
٢٦	٣ - أسباب الضغوط النفسية.

تابع فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٢٧	٤ - عوامل مساعدة على الشعور بالضغط.
٢٨	٥ - أنواع الضغوط النفسية.
٢٩	٦ - أطوار الاستجابات التالية للضغط .
٣٢	٧ - الضغوط النفسية لوالدي الطفل التوحدي.
٣٦	٠ ثالثاً : البرنامج الإرشادي.
٣٧	- الأسس التي يقوم عليها البرنامج.
٣٨	- مصادر إعداد البرنامج .
٦٦ - ٣٩	الفصل الثالث : البحوث والدراسات السابقة.
٤٠	٠ تمهيد
٤٠	٠ أولاً : دراسات تناولت الضغوط النفسية لوالدي الطفل التوحدي.
٥٣	- خلاصة وتعليق على القسم الأول.
٥٤	٠ ثانياً : دراسات تناولت كيفية مواجهة الضغوط النفسية لوالدي الطفل التوحدي.
٦١	- خلاصة وتعليق على القسم الثاني.
٦٢	- تعليق عام على الدراسات السابقة.
٦٦	٠ ثالثاً : فروض الدراسة.
٨٥ - ٦٧	الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات.
٦٨	٠ تمهيد .
٦٨	٠ أولاً : منهج الدراسة.
٦٨	٠ ثانياً : عينة الدراسة.
٦٨	٠ ثالثاً : أدوات الدراسة.

تابع فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٦٩	٠ رابعاً : تقنين الدراسة.
٧٢	٠ خامساً : فنيات الإرشاد السلوكي .
٧٣	٠ سادساً : البرنامج الإرشادي لخضن حدة الضغوط النفسية.
٨٥	٠ سابعاً : الأسلوب الإحصائي.
٨٥	٠ ثامناً : خطوات الدراسة.
٩٩ - ٨٦	الفصل الخامس : النتائج وتفسيرها.
٨٧	٠ تمهيد.
٨٧	أولاً: نتائج التحقق من الفروض.
٨٧	- نتائج التتحقق من الفرض الأول وتفسيرها.
٨٩	- نتائج التتحقق من الفرض الثاني وتفسيرها.
٩١	- نتائج التتحقق من الفرض الثالث وتفسيرها.
٩٣	- نتائج التتحقق من الفرض الرابع وتفسيرها.
٩٥	- نتائج التتحقق من الفرض الخامس وتفسيرها.
٩٦	- نتائج التتحقق من الفرض السادس وتفسيرها.
٩٨	٠ ثانياً التعليق العام على النتائج.
٩٩	٠ ثالثاً التوصيات والبحوث المقترحة.
١٠٨ - ١٠٠	المراجع.
١٥٣ - ١٠٩	الملاحق.
١٥٧ - ١٥٤	- ملخص باللغة العربية.
	- ملخص باللغة الإنجليزية.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٧٠	صدق الاتساق الداخلي لمحاور مقياس الضغوط النفسية.	١
٧١	معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.	٢
٧١	معاملات الثبات لمحاور المقياس والمقياس ككل.	٣
٨٠	الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية.	٤
٨٤ - ٨٠	تخطيط البرنامج.	٥
٨٨	قيمة (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب آباء الأطفال التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس الضغوط النفسية.	٦
٩٠	قيمة (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب أمهات الأطفال التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس الضغوط النفسية.	٧
٩٢	قيمة (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب الآباء ومتوسطات رتب أمهات الأطفال التوحديين على مقياس الضغوط النفسية بعد تطبيق البرنامج.	٨
٩٣	قيمة (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب أمهات الأطفال التوحديين على مقياس الضغوط النفسية بعد تطبيق البرنامج حسب جنس الطفل.	٩
٩٥	قيمة (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب أمهات الأطفال التوحديين على مقياس الضغوط النفسية بعد تطبيق البرنامج حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.	١٠

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٩٧	قيمة (Z) دلالة الفروق بين متوسطات رتب آباء الأطفال التوحديين علي مقاييس الضغوط النفسية بعد تطبيق البرنامج حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.	١١

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٢٦ - ١١٠	الصور المبدئية لمقياس الضغوط النفسية لوالدي الطفل التوحيدي.	ملحق ١
١٢٧	أسماء السادة المحكمين.	ملحق ٢
١٢٩ - ١٢٨	نسب اتفاق السادة المحكمين علي عبارات المقياس في صورته الأولية.	ملحق ٣
١٤٣ - ١٣٠	الصورة النهائية لمقياس الضغوط النفسية لوالدي الطفل التوحيدي.	ملحق ٤
١٥٢ - ١٤٤	جلسات البرنامج الإرشادي.	ملحق ٥
١٥٣	مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .	ملحق ٦

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- **المقدمة .**

- مشكلة الدراسة وأسئلتها .

- أهداف الدراسة .

- أهمية الدراسة .

- حدود الدراسة .

- مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة :-

ولا شك أن تشخيص الطفل بالتوحد يشكل مجموعة من الضغوط على والدي الطفل كالاكتئاب والخوف والتوتر والقلق كرد فعل للضغط الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية التي يعاني منها والدا الطفل التوحيدي وغيرها من الضغوط النفسية الأخرى.

ويعد التوحد بمثابة إضطراب نمائي يشير إلى الإغلاق على النفس والاستغراق في التفكير ، وضعف القدرة على الانتباه وضعف القدرة على التواصل اللفظي والللغطي ، وكذلك ضعف القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين فضلاً عن وجود نشاط حركي مفرط. وقد يظهر بشكل فجائي بين عمر ثلاث وخمس سنوات بعد أن يكون الطفل قد نما من سنواته الأولى نمواً طبيعياً.

وقد أوضحت الدراسات العربية والأجنبية إلى ارتفاع مستوى الضغوط لدى والذي الطفل التوحدى .

حيث تدور حياة الأسرة حول الطفل التوحيدي ، لا تستطيع الأسرة قضاء بعض وقتها بالخارج ويشعر الوالدان بخجل عميق لوجود طفل معاق لديهم لدرجة أن الأم تصبح منعزلة بدرجة كبيرة ، في محاولة لإخفاء طفلها عن عيون الناس . وأن أفراد الأسرة يعانون من الفقر إلى الراحة .

ـ هـ هذه الضغوط تقل من خلال الانشغال بالأنشطة الترفيهية والثقافية لهم ولطفلهما فوالدي الطفل التوحيدي في معاناة حيث رحلة العلاج التي تنتهي غالباً باليأس ثم بصيص من الأمل يدفعهما إلى معاودة المحاولة فضلاً عن الضغوط المتعلقة بتكليف العلاج والمسؤولية عن طفل يكاد يكون معتمداً كلياً على الوالدين ، ومشكلة تعليمه وتدريبه والتعامل معه ، ومستقبل غامض للطفل يؤرقهما و يجعلهما دائمي القلق والخوف ، ومن ثم فوالدي الطفل التوحيدي يحتاجون إلى المساعدة وإلي من يأخذ بأيديهم حتى يمكنهم أن يساعدوا الطفل .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :-

تنبع مشكلة الدراسة الحالية مما لاحظته الباحثة وانتهت إليه العديد من الدراسات ، حول مقدار الضغوط النفسية التي يعاني منها والدا الطفل التوحيدي كرد فعل للضغط الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية الواقعة عليهم . ويطلب ذلك إعداد برنامج إرشادي لخفض حدة تلك الضغوط .

ـ هـ تتضح مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

- ـ ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض حدة الضغوط النفسية لدى والدي الطفل التوحيدي؟ـ يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :-
- ـ ما هي طبيعة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال التوحديين ؟
 - ـ ما طبيعة العلاقة بين الاضطراب التوحيدي والضغط النفسي التي يتعرض لها والدا الأطفال التوحديين ؟

· هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدى للضغط النفسي التي يعاني منها والدا الطفل التوحدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادى ؟

أهداف الدراسة :-

تحدد أهداف الدراسة فيما يلى :-

- التعرف على طبيعة التوحد .
- التعرف على طبيعة الضغوط النفسية لدى والدى الطفل التوحدي .
- التتحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادى يتم تقديمها لأباء وأمهات الأطفال التوحديين من أجل التخفيف من حدة الضغوط النفسية الواقعة عليهم من خلال زيادة وعي والدى الطفل بطبيعة هذا الاضطراب وأبعاده ، وإلقاء الضوء على أهم نواحي القصور للطفل التوحدي ، والتعرف على أهم الأساليب المناسبة للتعامل مع هؤلاء الأطفال مما يسهم في تخفيف حدة الضغوط النفسية لدى والدى الطفل التوحدي .

أهمية الدراسة :-

تتضخ أهمية الدراسة في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي :-

- تتضخ أهمية الجانب النظري في الموضوع الذي تتصدى له الدراسة حيث أنها تعد محاولة للتعرف على الضغوط النفسية التي يعاني منها والدا الطفل التوحدي . وتقديم إطار نظري عن طبيعة اضطراب التوحد .
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تتناول الضغوط النفسية التي يعاني منها والدا الطفل التوحدي في حدود علم الباحثة .
- أيضا تأتي أهمية البحث من الجانب التطبيقي من خلال تقديم خدمة نفسية لوالدى الطفل التوحدي من خلال وضع برنامج إرشادى يساعد فى التخفيف من حدة الضغوط النفسية التي يعانوا منها .